

في الدرجة القوي التي يكافئ المعارف والأحوال  
وصفا القلوب في الأعمال وتزنيه العباد من سفاها  
البدع والضلال ومن ثم قال الأستاذ أبو القاسم  
المشيري من لم يكن مستقيما في حاله ضاع سببه  
وظاب جده ونقل انه لا يطبقها الا الاكابر لانها  
الخروج عن المألوفات ومعارضة الرسوم والعادات  
والقيام بين يدي الله تعالى على حقيقة الصدق  
وحرقة الخبر صلى الله عليه ولم ان الناس لن يطيقوها  
فقد اخرج احمد استقيموا ولن تطيقوا **رواه مستم**  
وهو من بدائع جوامع كله التي اخنصه الله بصا  
فانه صلى الله عليه وسلم اجمع لهذا السائل في هذين  
الكلمتين جميع معاني الايمان والاسلام اعتقادا  
وقولا وعملا كما اشرنا اليه ذلك كله في تقريره  
وحاصله ان الاسلام توحيد وطاعة فالنوحيد  
حاصل بالجملة الاولي والطاعة بجميع انواعها  
في ضمن الجملة الثانية اذ الاستقامة امتثال كل  
حماور واجتناب كل منهي ومن ثم قال ابن عباس رضي

عنه في قوله تعالى فاستقم كما امرت ما نزل  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع القرآن اية  
كانت اشد ولا اشق عليه من هذه الاية ولذلك  
لا صحابه حين قالوا له قد اسرع اليك النبي قال  
شيبني هود واخرضا واخرجه بن ابي حاتم  
لما نزلت هذه الاية شمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما رأي ضاحكا وزاد التزمذي في هذا الحديث  
زيادة ممة وقال حسن صحيح وهي قلت  
برسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان  
لنفسه وقال هذا اي تنبيه علي ان اعظم ما يري  
استقامته بعد القلب من الجوارح اللسان فانه  
نزهة القلب والمعبر به ومن ثم اخرج احمد لا  
يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم  
قلبه حتى يستقيم لسانه **الحديث**

**الثاني والعشرون عن ابي عبد الله** ويقال ابو عبد  
الرحمن ويقال ابو محمد **جابر بن عبد الله** ابن عمرو بن  
حرام بمهملتين **الانصاري** الحزرجي السلمي يفتح

قال علي بن ابي طالب

قول شمر ابي جابر احمد

الحديث الثاني والعشرون

الله